

ولكنه حذف الفاضلة كما قال شعر
من يفعل الحسنات الله يكفّر بها

أراد فاسد يشكرها ولا يجوز أن يريد بها التقديم كما قال ملك عادة
إذا عادت نفسك لأن ما بعد ملك من الجملة صفة له وقوله عادة أمره والأمر
لا يوصف له لأنه لا يوصف إلا بمن أن يكون حنبلاً والخبر يحتمل الصدق والكذب
والأمر والبر والافتقار لا يحتمل صدقاً ولا كذباً ومعنى البيت أن عاديتهم
فقد عادت نفسك ورضيت وحنيت الأشياء وهو الموت أينما أي أنه يقتلك
كما يقتل أعداءه

الخائض الغرقت غير مدافع والشمر الطعن الدعيسا
نصب الخائض أيضاً يفعل مفعولاً كما قال ذكرت أو مدحت الخائض ويجوز أن
يكون بدلاً من الهاء عادة والشمر الجاذب في أمر المنع وروى بكسر الشين
كذلك حكاه أبو زيد الدعيس فعل من الدعس وهو الطعن فيقول هو الذي
يجوز شرايد الحرب فلا يبارضه أحد

كشفت جمرة العباد فلم يجد الإسود اجنبك مروسا
جمرة الشئ وجموع أكثر يقول جمرة جماعة عباد الله فام اجدا هذا
والمدح في قوله والسيادة والرياسة ونصب جنبه تشبيهاً بالظرف
أراد أنه بالانصاف إليه مسود ومروس كما يقال هذا حقير في جنب
هذا

بشر تصور غايته في أي شيء تنفي الظنون وتفسد التقييسا
الآية العلامة وأكثر ما تستعمل الآية في العلامة على قدرة الله تعالى
يقول هو غايته في الله لأنه على قدرة الله تعالى حين خلق صورته بشر آدمياً
وفيته ما لا يحد في غيره حتى تنفي ظنون الناس فلا يدرك بالظن وأفسد
مقاييسهم لأن الشئ يقاس على مثله ونظيره ولا نظير له فيقاس عليه
وقال ابن جني في قوله تنفي الظنون أي لا يتم في حال ولا يقين اليه ظنه وليس
هنا من ظن الهمّة وإنما هو من الظن الذي هو الوهم أي أن ظننته بجزأ
أو اسرا

على الملح

أوسدا وقراءه فليس على ما ظننته بل هو فضل من ذلك وفق ما ظننته
وبه يضمن على البرية لا بها وعليه منها لأعياها موسى
الضن الخيل بالشئ أي به يتخل على الناس كلهم لا بالناس عليه لوجعل هدفها
جميع الناس بأن يساموا ونه يساوا وقدره ولما جعلوا كلهم فدا له
لم يتخل عليه بهم لأنه أفضل منهم ففيه خلف ولا خلف منه في جميع الناس وعليه
يخزن لو هلك لأعلى الناس كلهم والمضارع الثاني كالتمثيل للدلالة ويقال
است على الشئ أي أي حزنك عليه وقال ابن جني وجه الضن ها هنا
أن يلدن بهم مثله حسداً لهم عليه وهذا محال باطل لأنه إذا تخل به المتنى
على الناس فقد عني هلاكه وأن يفقد بين سائر الناس حتى لا يكون فيهم
لو كان ذو القرنين يعمل رأيه لما ألحق الظلمات من شئ موسى
فقتل ذي القرنين مشهور في حقه والظلمات في قوله لو استعمل رأى المدح
لأنه قال له تلك الظلمات

أولاً صادق رأس عاذر سيفه في يوم معركة لأعيا عيسا
عاذر اسم رجل أحياء الله تعالى به عيسى عليه السلام يقول لو كانت
مقتولاً بسيفه في الحرب لأعيا عيسى أحياء وهذا إفراط بغوذاً من الخلق
أولاً في البحر مثل يمينه ما استنق حتى جاز فيه موسى
وهذا أيضاً من الإفراط والغلو كالذي قبله أحسن الشعر كذبه

أولاً في الليالي من جبين عبيد فصار العالمون بحوسا
لأسمعت به سمعت بواحد رأيت فرايت من جبين عيسا
يعني أنه يقدم بنفسه مقام جماعة ويعني غناهم كما قال أبو تمام شعر
لوم يقول محضاً يوم الوقا لعدا من نفسه وحدها في جعل الجب
ولخطب أمله فسلم من أها ولست مفصلة فسال دقيرسا
لحظاً إذا مل كناية عن الاستطاعة وليس المنصّل كناية عن الاستنصار
يقول فخر صنت لعطايه فسالت بالموهبا نامله وفرضت لأعانتها أي
فسال سبعة بنفوس عداى وأرواحهم لأنه قتلهم